

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

موضع الركوب وموضع الشرب وأضيف إليه الفراهة والعدوبة للمجاورة على ما بينا .
وقد أفردنا في هذه المسألة جزءا استوفينا فيه القول واستقصينا فيه الكلام واﻻ أعلم .
29م - سألة القول في عامل النصب في الظرف الواقع خيرا .
ذهب الكوفيون إلى أن الظرف ينتصب على الخلاف إذا وقع خيرا للمبتدأ نحو زيد أمامك وعمرو
وراءك وما أشبه ذلك .
وذهب أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب من الكوفيين إلى أنه ينتصب لأن الأصل في قولك أمامك
زيد حل أمامك فحذف الفعل وهو غير مطلوب واكتفى بالظرف منه فبقي منصوبا على ما كان عليه
مع الفعل .
وذهب البصريون إلى أنه ينتصب بفعل مقدر والتقدير فيه زيد استقر أمامك وعمرو استقر
وراءك .
وذهب بعضهم إلى أنه ينتصب بتقدير اسم فاعل والتقدير زيد مستقر أمامك وعمرو مستقر
وراءك .
أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إنه ينتصب بالخلاف وذلك لأن خبر المبتدأ في
المعنى هو المبتدأ ألا ترى أنك إذا قلت زيد قائم وعمرو منطلق كان قائم في المعنى هو زيد
ومنطلق في المعنى هو عمرو فإذا قلت زيد أمامك وعمرو وراءك لم يكن أمامك في المعنى هو
زيد ولا وراءك في المعنى هو عمرو كما كان قائم في